

ش: أَفْكَارُ قَلْبِ الرَّبِّ مِدِي الأَجِيَالِ باقِيَة. لِيُنْقِذُ مِنَ المَوْتِ نُفُوسَهُمْ وَفي

الحخول الجُوع يُحْيِيهِم.

تية ك: بِاسْم الآبِ والإبْنِ والرُّوحِ القَدُسِ، الإله الواحد.

ك: نِعْمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المسيحْ، ومَحَبَّةُ الله، وشَرِكَةُ الرُّوح القُّدُس، مَعَكم جَميعًا.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

 ك: أَيُّها الإخْوَةُ والأَخُوات، لنَذْكُرْ خَطايانا، ونَنْدَمْ عَلَيْها، فَنكونَ أَهْلًا لِلاحْتِفالِ بالأسرارِ المُقدَّسَة. (صمت قصير)

ك: أنا أعتَرفُ (ك، ش:) للهِ القادِرِ عَلَى كُلِّ شَي، وَلَكُم أَيُّها الإخوة، بأنِّي خَطِئْتُ كَثيرًا، بِالفِكرِ والقَوْلِ والفِعْل والاهْمال: (يقرعون الصدور)

> خَطيئتي عَظيمة، خَطيئتي عَظيمة، خَطيئتي عَظيمةٌ جدًا.

لِذلِكَ أَطلُبُ إلى القدِّيسَةِ مَريَم، الدائِمَةِ البَتُوليَّة، وإلى جَميع الملائِكَةِ والقِدِّيسين، وإلَيْكم أيُّها الإِخْوَة، الصلاةَ مِن أَجْلي، إلى الرَّبِّ إلَهِنا.

ك: رَحِمَنا اللهُ القَدير، وَغَفَرَ لَنا زَلَّاتِنا، وبَلَّغَنا الحياةَ الأبدِيَّة. ش: آمين.

ك: كيريا اليسون.

ك: كريستا اليسون. ك: كيريا اليسون.

ك: المجدُّ للهِ في العُلى

(ك، ش:) وَعَلَى الأرْضِ السَّلام - لِلناسِ الَّذينَ

ش: كيريا اليسون. ش: كريستا اليسون.

ش: كيريا اليسون.

بِهِم المسَرَّة. - نُسَبِّحُكَ - نُبارِكُكَ - نَسْجُدُ لَكَ - أَهُمجِّدُكَ - نَشْكُرُكَ مِن أَجْلِ عَظيمٍ مَجْدِكَ - أَيُّها الرَّبُّ الإله - الملِكُ السَّماوي - الإلهُ الآبُ القادِرُ على كلِّ شَيء - أيُّها الرَّبُّ، الإبنُ الوَحيد - يَسُوعُ المسيح - أُيُّها الرَّبُّ الإِلَه - يا حَمَلَ الله وابْنَ الآب - يا حامِلَ خطايا العالم - إرْ حَمنا - يا حامِلَ خطايا العالم - إِقْبَلْ تَضَرُّ عنا - أيُّها الجالِسُ مِن عَن يمينِ الآب - إِرْحَمْنا - لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ القُدُّوسِ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ - أَنْتَ وَحْدَكَ العَلِيّ - يا يَسُوعُ المسيح - مَعَ الرُّوحِ القُدُس - في مَجْدِ الله الآب.

الصلاة الجامعة ك: لنُصلّ (صمت وجيز)

أَيُّهَا الإِلْهُ القَدِيرُ، إِنَّنَا نُمَجِّدُ قَلْبَ ابْنِكَ الحَبيب، ذَاكِرينَ آيَاتِ حُبِّهِ العَظِيمِ لَنَا، † فَاجْعَلْنَا نَسْتَقِي مِنْ مَنْبَعِ الهِبَاتِ السَّمَاوِيَّةِ لهٰذَا، * سَيْلًا غَامِرًا مِنَ النَّعَمَ. بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، * الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بَاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلْهًا، أَ إِلَى دَهْرِ الدَّهُورِ. ثَلَيْ مُورِ. ثَلَيْ مُورِ. (16 – 11:34)

قراءة من سفر حزقيال النبي

هكذا يقولُ الرَّبُّ الإله:

«هاءنَذا أَنشُدُ غنمي وأَفتَقِدُها أَنا. كما يَفتقِدُ الرَّاعي قَطيعَه يَومَ يَكونُ في وَسَطِ غَنَمِهِ المُنتَشِرَة، كذلك أَفتَقِدُ أَنا غنمي، وأُنقِذُها مِن جَميع المَواضِع، الَّتي شُتَّتَتْ فيها يَومَ الغَمام والضَّباب، وأُخرِجُها مِن بَينِ الشُّعوب، وأَجَمَعُها مِنَ الأَراضي وَآتي بِها إِلَى أَرضِها، وأَرْعاها على جِبالِ إِسْرائيلَ، وفي الأَودِيَةِ وفي جَميع مساكنِ الأَرض؛ وفي مَرعًى صالِح أَرْعاهاَ، وفي جِبالِ إِسْرائيل العالِيَةِ تكونُ حظيرَتُها؛ هُناكَ تَربِضُ في حَظيرَةٍ صالحِة، وتَرْعى في مَرعًى دَسِم على جِبالِ إِسْرائيل.

أَنا أَرْعَى غَنَمِي وأَنا أُربِضُها، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبِّ، فأَتَطَلَّبُ المفقودة، وأَرُدُّ الشارِدَةَ وأجبُرُ الـمَكْسورَةَ وأُقَوِّي الضَّعيفَةَ وأحفَظُ السَّمينَةَ والقَوِّية، وأَرْعاها بِعَدْل».

ش: الشُكْرُ لله.

- كلامُ الرَّبِ.

مزمور الرحة

3 : 1 : 22 أ، 3 ب - 4، 5، 6

الرَّدَّة: الرَّبُّ راعيَّ فلا شيءَ يُعوِزُني



الرَّبُّ راعِيَّ فَلا شَيءَ يُعوِ زُني مَدى الحياة.



- الرَّبُّ راعِيَّ فلا شَيءَ يُعوِزُني * في مُروج نَضيرةٍ يُربضني. لمياهِ الرَّاحَةِ يُورِدُني * فَيُنعِشُ نَفسي
- سُبُلَ الرشادِ يَهْديني إكرامًا لإسمِهِ * ولَو سِرتُ في وادي ظِلال الفناء 2 لا أخافُ سوءًا لِأنُّكَ مَعي * عَصاكَ وَعُكَّازُكَ يُعزّيانني.
 - 3
- تُعِدُّ مائِدَةً أمامي * تُجاهَ خُصومي. بالدُّهنِ تُطَيِّبُ رأسي * ورَويَّةٌ هيَ كَأسي طُولَ عُمري يتبَعُني الخيرُ والإنعام، * وأسكنُ بيتَ المولى طُولَ الأيّام.

(11-5:5)

قراءة من رسالة القديس بولس الرَّسول إلى أهلِ رومة

أيُّها الإخوة

الرَّجاءُ لا يُحَيِّبُ صاحِبَه، لأَنَّ مَحَبَّةَ الله أَفيضَت في قُلوبِنا بِالرُّوحِ القُدُسِ الَّذي وُهِبَ لَنا. أجل، لَّا كُنَّا ضُعَفاء، ماتَ المسيحُ في الوَقْتِ المُحدَّدِ مِن أَجْلِ قَوْمٍ كافِرين، ولا يَكادُ يَموتُ أَحَدٌ مِن أَجْلِ امرِئٍ صالِح. بارّ، ورُبَّها جَرُوَ أَحَدٌ أَن يَموتَ مِن أَجْلِ امرِئٍ صالِح.

أَمَّا اللهُ، فقَد دَلَّ على محبتِّهِ لَنا، بِأَنَّ المَسيحَ قَد ماتَّ مِن أَجْلِنا، إِذ كُنَّا خاطِئين. فها أحرانا اليَوم، وقَد نِلنا البِرَّ بِدَمِه، أَن نَنجُوَ بِه مِنَ الغَضَب!

فَإِنَ تَمَّ الصُّلَحُ بِينَنَا وَبِينَ اللهُ، بِمَوتِ ابِنه، ونَحنُ أَعداؤُه، فيا أَحرانا أَن نَنجُوَ بِحَياتِه ونَحنُ مُصالَحون! ولا يقتصر الأمرُ على ذلك، بَل إِنَّنا نَفتَخِرُ بِالله، والفَضلُ لِرَبِّنا يسوعَ المسيحِ، الَّذي بِه نِلْنا المُصالَحة.

هللويا (متى 11: 29 أب)

هللويا. هللويا. يقولُ الرَّب: «احملوا نيري وتَتَلْمَذُوا لي *

فَإِنِّني وديعٌ متواضِعُ القلب. هللويا.

الانجيل المقدس

«افرَحوا معي، فَقد وَجَدتُ خَروفيَ الضَّالّ»

🛚 فصلٌ من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير

(7-3:15)

في ذلك الزمان:

ضرَبَ يسوعُ للفِرِّيسيين والكَتبَة هذا المَثلَ قال:

«أَيُّ امرِئٍ مِنكُم إِذا كَانَ لَه مِائةُ خروف فأضاعَ واحِداً مِنها، لا يَترُكُ التِّسعَةَ والتِّسعينَ في البَرِّيَّة، ويَسْعى إِلَى الضَّالِّ حتَّى يَجِدَه؟ فإذا وَجدَه، حَمَله على كَتِفَيهِ فَرحاً، ورجَعَ بِه إِلى البَيت ودَعا الأَصدِقاءَ والجيرانَ وقالَ لَحَم: هكذا يكونُ الفَرَحُ في والجيرانَ وقالَ لَحَم: هكذا يكونُ الفَرَحُ في السَّماءِ بِخاطِئٍ واحِدٍ يَتوبُ، أَكثَرَ مِنه بِتِسعَةٍ وتِسعينَ مِنَ الأَبرارِ لا يَحتاجونَ إِلى التَّوبَة».

ماذا تعلم عن عبادة قلب يسوع الأقدس؟

هل تعرف متى ظَهَرَ التعبُّد لقلب يسوعَ الأقدس ومَن الذي نادى بهذه الحقيقة؟ للجواب على ذلك يجب علينا أن نعرف الشخص الذي مَهَّدَ لانتشارِ هذه العبادة، ألا وهو القديس «يوحنا أود» (1601- 1680)، الذي لُقِّبَ برسول قلبِ يسوع. فقد بذل جهدًا متواصلاً طوال حياته في سبيل

إكرام قلب يسوع الإلهي. وهو أوَّل مَن ألَّفَ صلُّواتٍ خاصة لهذه العبادة، وطبع الكتب إلخاصة بذلك، كما شيَّد الكنائس إجلالاً وإكرامًا لقلب يسوع له المجد. وبفضل هذا القديس أنشأت

جمعيَّتان رهبانيتان إحداهما تدعى رهبانية «زيارة العذراء» التي أزهرت منها القديسة مرغريتا مريم (1647-1690)، التي ظهر لها المسيح قائلاً لها: «إنَّ قلبي الإلهي يتلهَّبُ حبًّا للبشرِ حتى إنَّه لأ يتمالك أنْ يضبطه، ويجبُّ أن يُظْهِرَه لهم لِيُفيضَ عليهِم كنوزَه النَّفيسَة». وجمعية نسائية أُخرى تُدعى

باسم (الرَّاعي الصَّالِح) للإهتمام بشؤون النِّساءِ المُشَرَّدات. يا لهذه الكلمات المؤثرة والرائعة التي تعبّر لنا عَن عمق محبة الله لنا، رغم ضَعفِنا وقِلة إيماننا! هل نُدرك معنى هذا الشوق وهذه اللهفة وهذا الحب النابع من قلب الفادي؟ ليتنا نُبادِله الحب بالحب، ونكرِّسَ ذواتَنا لرحمتِه الإلهية التي من خلالها يفيض علينًا بنعمه وهباته السنيَّة! ألا تعلمون أن الله يشتاق شوق الغيرةِ إلى الروح الذي أُسكَنَه فينا؟

(يع 4: 5). نِعود إلى قصة القديسة مُرغريتا مريم التي ظهر لها يسوع والتي أكدت قائلة: «إنَّ الفادي أكد لي أنَّه يشعر بسرورٍ فائق إذا أكرم بشكلِ لائق هذا القلب الذي يريد أن تُعرَض صورته أمام الناس حتى يؤثِّر في القلوب القاسية، كما وعد الفادي بأنَّه سيسكب نعمه بغزارة على جميع الذين يُكرُّمونه». وبفضل مساندة مرشدها الطوباوي «كلود دي لاكولومبيير» الذي وقف إلى جانبها وبذلا سوياً جهداً وغِيرةً مقدسة لنشر عبادة قلب يسوع الأقدس، وقد تم ذلك في 21 حزيران لسنة 1675 حيث شرعوا يحتفلون بعيد قلب يسوع الأقدس في أديرة الرهبانية، ومن ثم انتقلت العبادة في معظم أسقفيات فرنسا، ومنها انتشرت إلى جميع أنحاء العالم الكاثوليكي.

أما بالنسبة للشخص الذي نادي بهذه الحقيقة وأعلنها فهو قداسة البابا ليون الثالث عشر، الذي أكد على عبادة قلب يسوع الأقدس، والتكرس له. ففي رسالته البابوية التي تدعى «سنة مقدسة» قال فيها:» في هذا القلب الإلهي يجب علينا أن نضع رجاءَنا، ومنه أن نلتمس خلاص العالم ولا

نرجوه إلا منه». فهل يا تُرى، نُحن أبناء اليوم نضع ثقتنا ورجاءَنا في الرب مصدر كل خير ومحبة وسلام! إني أرجو أن نكونَ واعين ومدركين لما نطلبه ونلتمسه بالصلاة من أجل تقديس نفوسِنا وتقديس نفوسِ إخوتنا الآخرين. يا لها من كلماتٍ رنانة، يصل صداها إلى أذهاننا حتى يومنا هذا، لا بل تدخل إلى نوافذ وثنايا قلوبنا، لتُحدث فيها التغيير والتحوّل والتقديس! ومن بعد البابا ليون

الثالث عشر جاء البابا بيوس الحادي عشر، وهو الذي نشر عبادة قلب يسوع، وحدَّدَ الإحتفال بعيد قلب يسوع الأقدس في يوم الجمعة التالي لعيد جسد الرب، فجعله من أعظم أعياد السنة، وتم ذلك في سنة 1929. إلا أنه رويداً رويداً أخذ المؤمنون يُصلُون لقلب يسوع الأقدس في أول جمعة من كل شهر، وبه يحتشد أُناسٌ كثيرون ليكرمون قلب يسوع الفادي الحبيب، ويقومون بواجب التعويض نحو القلب الإلهي عن هفواتهم وتقصيراتهم وعن الذين يُهينون ويُسيئون إلى قلبه الأقدس المحب للبشر. ولكي نصل إلى تكريس نفوسنا لقلب يسوع الأقدس، فإنه يمكننا اتباع أفضل الطرق وأنجعها، ألا وهي عن طريق: التناول في أول جمعة من كل شهر والاحتفال بتقوى وبنية صادقة بشهر قلب يسوع الأقدس. بهذه الطرق الرئيسية سنرى التغيرات الجذرية التي ستطرأ على ذواتِنا، كما سنرى مدى تأثُّر الآخرين بنا عندما يتعاملون معنا. وأخيراً بفضل صلواتنا المندمجة والمتحدة مع قلب يسوع الأقدس وقلب مريم الطاهر، فإننا سنرى ارتداد وتوبة ورجوع كثير من الناس الذين يأسنا وفقدنا الأمل من خلاص نفوسهم. ويمكننا أن ارتداد وتوبة ورجوع كثير من الناس الذين يأسنا وفقدنا الأمل من خلاص نفوسهم. ويمكننا أن نصلي معاً هذه الصلاة المأخوذة من الكتيِّب الخاص بقلب يسوع الأقدس التي تطلب وتقول: أثيًّا السَّيِّدُ المسيح، أَستَحلِفُكَ بِحَقِّ قَلبكَ الوَديع، أَنْ تُعلِّمني الوَداعة، والصلاح، والغِيرة، وجميع الفضائِلَ التَّي أَنتَ مِثالٌ بَديعٌ لها. نَعم يا قَلبَ يسوع، إجعل قلبي مِثلَ قلبِك. آمين.

قانون الإيمان

ك: أُومِنُ بإلهٍ واحِد:

(ك و ش:) آبٍ ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَي.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور. إِلَهٌ مِن إِلَهٍ حَقَّ، مَولُودٌ غَيرُ مَخْلُوق، مُسَاوِ لِلآبِ في الجَوْهَر: اللَّهِ عَقَّ، مَولُودٌ غَيرُ مَخْلُوق، مُسَاوِ لِلآبِ في الجَوْهَر: الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَر، وَمِن أَجْل خَلاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّماءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُس، مِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّس.

وصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلَا طُسَ البُنْطِيِّ؛ تَألَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ في اليَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا في الكُتُب، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن يَمِين الآب.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ القُدُسِ، الرَّبِّ المُحْيِي: المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالإِبْن. النَّذِي مَعَ الآبِ وَالإِبْن. النَّذِي مَعَ الآب وَالإِبن يُسْجَدُ لَهُ وينُمَجَّد: النَاطِق بالأَنْبِيَاء.

مَعَ اللَّهِ وَالْمِي يَسَابُونَ وَيَسَابُونَ اللَّهِ وَالْمَانُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِي وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُواللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي وَا

وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا.

وَأَتُرَجَّى قِيَامَةَ المَوْتَى، وَالحَيَاةَ في الدَّهْرِ الآتي. آمِينْ.

الصلاة على التقادم (وقوفاً)

أَنْظُرُ يَا رَبُّ، إِلَى مَا يَكِنُّهُ لَنَا قَلْبُ ابْنِكَ مِنْ حُبِّ يَجِلُّ عَنِ الوَصْف، † فَتَكُونَ تَقْدِمَتُنَا ذَبِيحَةً مَرْضِيَّةً لَدَيْكَ، * وَكَفَّارَةً عَنْ خَطَايَانَا. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا.

عند نهاية المقدِّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَباؤوت. السَّماءُ والأَرضُ مملؤتانِ من مَجْدِكَ. هُوشَعْنا في الأَعالي. مُبارَكُ الآتي باسْمِ الرَّبّ. هُوشَعْنا في الأَعالي.

بعد الكلام الجوهري

ك: هذا سِرُّ الإيمان.

ش: كُلَّما أكَلْنا هَذا الخُبز، وشَرِبْنا هَذهِ الكأس، تُخْبرُ بِمَوْتِكَ، إلى أن تأتى يا ربّ.

بعد أبانا الّذي

ش: لِأَنَّ لَكَ المُلْك، والقُدْرَةَ والمَجْدْ، أَبَدَ الدُّهور. ش: يا حَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، إرحَمْنا. (2) يا حَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، إمْنَحْنا السَّلام. ك: هُوذا حَملُ الله، هوذا الحاملُ خَطايا العالَم، طُوبي للمَدعُوِّينَ إلى وَليمَةِ الحَمَل.

ش: يا رَبُّ لَستُ مُسْتَحقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحتَ سَقَفي: لكِنْ قُلْ كَلِمةً واحِدَة، فَتبْرَأَ نَفسي.

أنتيفونة التناول

وَاحِدٌ مِنَ الجُنُودِ طَعَنَهُ بِحَرْبَةٍ فِي جَنْبِهِ، فَخَرَجَ لِوَقْتِهِ دَمٌ وَمَاء.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

اللَّهُمَّ، لِيُضْرِمْ سِرُّ الحُبِّ هٰذَا قُلُوبَنَا بِمَحَبَّةٍ مُقَدَّسَة، † تَجُذِبُنَا إِلَى المَسِيحِ دَائِيًا، * وَتَجْعَلُنَا نَرَاهُ فَي جَمِيع إخْوَتِنَا. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا. في جَمِيع إخْوَتِنَا. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا.

صلاة المؤمنين

ك: أيُّها الإخوةُ والأخواتُ الأحبَّاء، نحنُ اليوم نتأمّلُ في قلب يسوع، وما فيهِ من حبّ وَرَحمة للبشريّة، لِنرفع صلاتَنا إلى الله أبينا ولنقُل:

يا ربُّ ارحَمْ.

1) مِن أجلِ الكَنيسَة المُقدَّسة، كيْ يعكِس قادَتُها الرُّ وحِيُّون محبّة الله اللامُتناهية.

إلى الرَّبِّ نطلُب.

2) مِن أَجلِ سُلُطات العالم، كي تَتَّخِذ من المسيح، التواضُع والوداعة، وتَعمَل على إزالة أسباب العُنف بين الشعوب وإحلالِ السلام فيا بينها. إلى الرَّبِّ نطلُب.

من أجل جميع المُتألِينَ والمُثقَلينَ جُموم الدُّنيا،
كي تُقوَّيهم نِعمَةُ الرُّوحِ القُدُس، فيحمِلوا
صليبَهُم على مِثالِ المسيح بصبرِ وشجاعةٍ.

إلى الرَّبِّ نطلُب.

4) مِن أجلِ أن يرى المؤمنون أنَّ هذا القلبَ المَطعونَ على الصليب، هو أهلُ للعِبادةِ والشُّجودِ.

إلى الرَّبِّ نطلُب.

- نيَّات أخرى.

ك: أيُّها الآبُ السهاوي التَفِت إلى أدعِيَتِنا، واجعلها تعزية وراحة لنا بابنِكَ يسوع المسيح الذي يَحيا ويَملِكُ مَعَكَ إلى دهر الدُّهور. شن: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أَيُّها الإخوةُ والأَخواتُ ... ش: لِيَقبَلِ الرَّبُ الذبيحَةَ مِن يَكَيْكَ، لَمَدْح اسْمِهِ وَتَمجيدِهِ، وَلَمَنفَعَتِنا، وَلَخَيْرِ الكَنيسةِ المقدَّسَةِ بأَسْرِها.